لنجلس قليـلا نسـترد أنفـاسنا ونفكـر فيما نحن ومـاذا عسانـا أن نفعل؟

قالها صلاح وترك جسده يسقط على الـرمال بعد أن نال منه الاعياء وأضناه الارهاق.. واستسلم بقيـة الرجال إلى حالـة من الثبات للحصول على قسط قليل من الـراحة.. لم يكن أمـامهم سـوى أمرين لاثـالث لهما كلاهما له مرارة الحنضل.

إما قطـع المسافة التـى بين العريش والقنطـرة غرب وهى تـزيد على مـائتى كيلـو متر سيرا على الأقـدام مستخـدمين الليل ستـارا والتبـاب والوهاد دروعا من هجمات مصفحات اليهود.

وإمـا التسليم والـوقوع فى الأسر ومـواجهـة ماسمعـوه من فظـائع اليهـود مع أسراهم.. توجهـت الأفراد إلى الله أن يمنحهم الهدايـة ويهبهم العـون ليتخذوا القـرار المنـاسب.. فقـد أظلمت الدنيـا وبـات عليهم أن يواجهـوا حلقات مغلقـة ليس فيها بـريق أمل أو بصيص نجـاة.. لو أن اعلامنا تحرى الصدق واعتمـد على الحقائق.. بدلا من التزويق والتنميق والتهـويل والتهليل.. اقتصر كـلام مـذيـــاعنـا عن عـدد الطـائرات التى اسقطت.. والـــدبـــابـــات التى أحـــرقت.. والأرواح التـى أزهقت.. وكل الاحصاءات والبيـانات جـاءت من بنات أفكار الـرجال الـذين لم يكلفوا خـاطرهم متـابعـة وكالات الأنبـاء العـالمية وهى تكشف زيف أقـوالهم وتفضح وتعرى كـذب افتراءاتهم.. واجهت مصر تجمعا أوربيا أمـريكيا.. تحالفت معظم الدول بـاستثناء الاتحاد السوفيتى ضدهـا.. وأوقعوها فى فخاخهم ونصبوا لها المصيدة اليهودية.